دعا عدد من مستخدمي الفيس بوك وتويتر إلى ملاحقة ومقاطعة شاب سعودي تطاول على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واستهزأ بالقرآن الكريم، وذلك بعد أسابيع من أزمة الكشغري.

فقد قام الشاب السعودي "محمد سلامة" بالتطاول على الله تبارك وتعالى، ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، والاستهزاء بالدين الإسلامي، في تغريداته على موقع "تويتر".
وفي رسالة تعود إلى تاريخ 9 مارس الجاري كتب "الانتحار أمر طبيعي، النبي عليه السلام نفسه حاول الانتحار بعد جفاف الوحي.. راجع صحيح البخاري"، وفي 27 أكتوبر الماضي كتب: "سنسعد كذلك بالربا والخمور وممارسة السحر في الجنة.. لأنها حرمت علينا في الدنيا.. إنها البشارة.. إنها البشارة."
ونقل موقع "كل الوطن" السعودي عن الكاتبة السابقة بالشبكة الليبرالية، وداد خالد: "إن سلامة قام بحذف حسابه في "تويتر"، وذلك بعد أن شعر بالخوف من أن يتم اتخاذ إجراءات قانونية تجاهه"، ثم أكدت بعد ذلك أنه تم فصله من عمله في إحدى شركات الألبان الشهيرة، بسبب إساءاته.
وكان عدد من مستخدمي "موقع تويتر" قد تمكنوا من رصد تجاوزات سلامة، وتوثيقها بالصورة، قبل غلق حسابه، كما انتشرت مقاطع فيديو على شبكة الإنترنت للشاب السعودي، يسخر فيها من القرآن، ويتهكم على بعض رجال الدين.
وقد أطلق عدد من النشطاء على الفيس بوك وتويتر، دعوات لملاحقة ومحاكمة سلامة بتهمة "التطاول على الله ورسوله"، وقال عبد الرحمن وهو شاب سعودي "شاهدت مقطع فيديو على اليوتيوب للمدعو محمد سلامة، يسخر فيه من الدين وأهله، فسألت ربي أن لا يؤاخذنا بما فعله سفهاؤنا، وأن يهديه ومن معه!!"، بينما قال عتيد الرأي "اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.. محمد سلامة هذا ألعن وأسخف العقول البشرية.. المفترض القبض عليه كما فعل بحمزة.. والله حمزة أهون منه"،وفقا لشبكة "CNN."
وكان حمزة كشغري المتهم بالإساءة إلى الذات الإلهية والنبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم قد ارتكب جرمه من خلال ما كتبه في مدونته في الموقع الاجتماعي (تويتر)، ثم صدرت التوجيهات العاجلة بالقبض عليه وإحالته للقضاء والتحقيق والادعاء العام، وكان قد هرب إلى ماليزيا وقامت بالقبض عليه وتسليمه إلى السعودية.
وقد كشفت التحقيقات عن وجود خلايا وجهات داخلية شجعت كشغري وأيدته في الهجوم على الذات الإلهية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com